عدد خاص يصدر عن صحيفة
14 أكتوبر
بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة

شهداء الثورة

وفاءً لقناديل الحرية

بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر الخالدة يسرنا أن نقدم هذه الملحق الخاص الذي يحكي بعضاً من الملاحم البطولية التي سطرها الشهداء بدمائهم في سفر التاريخ النضالي اليمني المعاصر الذي ماجت له الأرض من تحت أقدام أعتى نظام استعماري عرفه العالم حتى بلغت مستعمراته مشارق الأرض ومغاربها وقيل عنه الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس . إلا أن شهداءنا الأبرار لم ترعبهم هذه العبارة بل زادتهم وزودتهم إيماناً بعدالة قضيتهم ، وقوة لضرب أركان النظام الاستعماري ضرباً لم يكن يألفه في كثير من مستعمراته ولم يكن يصدق حدوثه ، حتى تهاوى علمه تحت أقدام لثوار الأبطال الذين استشهد منهم من استشهد راوياً بدمه تربة الوطن المتعطشة للحرية . وبقي منهم من أرد الله له البقاء.

هذه العبارات ليست إنشاءً عاطفياً حباً في الوطن والثورة وليست حماساً وقاداً بفعل الانتصارات ، بل إنها حقيقة اعترف بها رموز الاستعمار وسجلوها في ذاكرتهم التاريخية كما سجلها المؤرخون على مختلف أجناسهم وانتماءاتهم .

يحق لنا في صبيحة هذا اليوم الأغر يوم انطلاق الثورة الأكتوبرية الخالدة أن نصدح بأناشيد الفرح وأهازيج الانتصار ، لكن ذلك يجب ألا يمنعنا من تمثل أهداف الثورة ومبادئ الثوار الذين أضاؤوا بدمائهم قناديل الحرية والكرامة والعزة على طريق التنمية والتطور واللحاق بركاب شعوب المعمورة نحو آفاق المجد والعزة والشموخ كما أراده لنا الأبطال والشهداء.

في هذا اليوم بكل الوفاء والاعتزاز والفخر والانتماء للأرض اليمنية الواحدة والثورة اليمنية الواحدة (سبتمبر وأكتوبر) نضع أكاليل الزهور على أضرحة الشهداء الأبرار امتناناً وعرفاناً وإجلالاً وإكباراً لهم وعلى كل مواطن شريف قراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة فلولاهم لما تحقق النصر الكبير والإنجاز العظيم صبيحة يوم ٢٢ مايو يوم إعادة تحقيق وحدة الوطن أرضاً وإنساناً إيذاناً بالانطلاق نحو دروب التطور وسماوات التألق والإبداع .

وكل عام وشعبنا ووطننا في تقدم ونمو وازدهار.